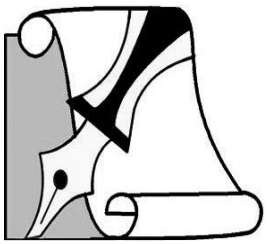

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق يَشنّ هجومًا حادًّا على نتنياهو ويؤكّد: لن نحصل على صورة النصر حتى لو دُمّرت غزة عن بِكْرة أبيها.	3
2	قادة أمْنيّون: جُنودنا يتساقطون في غزّة والشمال ويجب عَقْد صفقة حتى لو بقِي السنوار	3
3	هآرتس: انتحار 10 ضبّاط وجنود إسرائيليين منذ 7 أكتوبر	4
4	استقالة مسؤول إسرائيلي رفيع.. بسبب "اليوم التالي" للحرب في غزة	6
5	جنرال إسرائيلي: تل أبيب بعيون العالم بَلْطَجيّ خطِر مُنْفَلت وسكّير ضَيّع طريقه	6
6	لبيد: ما تَحْتاجه البلاد أن يكون نتنياهو خارج حياتنا	7
7	تقرير: "إسرائيل" أعادت عدداً من دبلوماسيّيها إلى تركيا	8
8	المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إرجاء فحص رقابي حول إخفاقات الجيش في 7 أكتوبر	8
9	استقبال نتنياهو ووزراء بعبارات مُهينة خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى	9
10	مسؤولون إسرائيليون: انْضمام مصر لدعوى جنوب إفريقيا يَعْكس تَرَدّي العلاقات الثنائية	10
11	الجيش الإسرائيلي يَنْتَقد الحكومة في ظلّ الفشل بحَسْم الحرب على غزة	11
12	استطلاع: ثقة الإسرائيليين بالجيش بالحضيض و70% يؤيّدون استقالة هليفي	12
13	أعداد الفلسطينيين ازدادت 10 أضعاف منذ نَكْبة 1948	13
14	الحرب مع "حماس" تَسبّبت بزيادة ديون "إسرائيل" إلى الضعفين في 2023	13

التفاصيل:

1 –رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق يَشنّ هجومًا حادًّا على نتنياهو ويؤكّد: لن نحصل على صورة النصر حتى لو دُمّرت غزة عن بكْرة أبيها

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، دان حالوتس، إن إسرائيل لن تحصل على "صورة النصر حتى لو دَمّرت غزة"، داعياً لتجديد النضال الجماهيري للإطاحة بالحكومة من خلال الاضطرابات والعصيان. وقال: "الجنود يَتَساقطون سدىً في حرب غزة والشمال، لأنه لا يوجد أي هدف من هذه العملية. حتى لو دَمّرنا غزة عن بِكْرة أبيها، فلن نحصل على صورة النصر.. حتى لو كان (زعيم "حماس" في القطاع يحيى) السنوار مشوياً من كلّ الجهات في الساحات، فهذه ليست صورة النصر"، مُعْتَبراً أن "الصورة الوحيدة التي سَتَحْفر في تاريخنا هي الخسارة في السابع من أكتوبر." وشَدّد على أنه "يجب أن نعمل على إطلاق سراح الـ132 أسيراً مهما كان الثمن باهظاً كما تَطْلب حماس منّا لأنه لا مَفَر"، مُشيراً إلى "أننا نفعل ذلك، لأن لدينا أبناء وأحفاد يجب أن نَقْلَق بشأن مصيرهم. وإذا لم تكن لدينا دولة، فلن تكون لهم دولة." وأضاف: "الحقيقة التي تمّ الكشف عنها لنا مؤخّرًا مُزْعجة للغاية؛ ومن المستحيل القيام بحَمْلَة عسكرية بدون تعريفات سياسية واضحة"، مُتّهماً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بوضع السياسات وفقاً لمصالحه الشخصية. وقال: "نتنياهو خَدَمَ دولة إسرائيل من أجل مصالحه الشخصية ومصالح أفراد عائلته"، مُعْتبراً أن "نتنياهو غير مؤهّل لمواصلة قيادة البلاد. إنه أسيرٌ لأوْهامه. إنه مُحْتَجز لدى المُتطرّفين الفاشيين والعنصريين من جهة، ولدى الأرثوذكس المُتطرّفين المُراوغين وناهِبي الخزانة العامة من جهة أخرى." ودعا حالوتس إلى "تجديد النضال الجماهيري للإطاحة بالحكومة، من خلال الاضطرابات المدنية والعصيان الواسع النطاق الذي سيشمل أيضاً حصار الكنيست"، مُشدّداً على أنه "ليس فقط نتنياهو يجب أن يَرْحل. على حكومته بأكْمَلها أن تَذْهب، وبسرعة. فيما نَقَلت إذاعة جيش الاحتلال عن وزير الجيش الإسرائيلي، يوآف غالانت، قوله: "هذه حربٌ بلا خيار. إنها حربٌ ستُشَكّل حياتنا لعقود قادمة." وتابع: "هذا العام، فَقَدْنا أكثر من 1500 من أفْضل أبنائنا وبناتنا."

2 – قادة أمْنيّون : جنودنا يتساقطون في غزّة والشمال ويجب عقد صفقة حتى لو بَقِيَ السنوار

أوصى قادة كبار في المؤسستين الأمنية والعسكرية في كيان الاحتلال الإسرائيلي، حكومة بنيامين نتنياهو لعَقْد صفقة تهدئة شاملة. وقالوا إنّ "توصيتنا للحكومة الآن، هي الوصول إلى صفقة تهدئة شاملة من أجل

الوضـع في قطاع غزّة، مع بقاء رئيس حركة حماس في قطاع غزّة، يحيى السـنوار حالياً، وإعادة كلّ الأسْـرى الإســـرائيليين، وإجراء تهدئة في الشـــمال مع حزب الله. من ناحية أخرى، قال رئيس أركان جيش الاحتلال السابق، دان حالوتس، إنّ "جنودنا يتساقطون سُدىً في قطاع غزّة وفي الشمال مع لبنان، وذلك لأنّه لا يوجد أيّ هدفٍ من هذه الحرب." وبشأن جبهة الشمال (مع لبنان)، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ "إسرائيل" تعيش مأساةً حقيقية، مُضيفةً أنّه "لأوّل مرّة في تاريخ إسرائيل، تَتَخلّى حكومة يمين كاملة عن مَنْطِقتين (حزام أمني داخلي في الشمال وحزام أمني داخلي في الجنوب). ولَفَتَ الإعلام الإسرائيلي إلى أنّه وللمَرّة الأولى منذ تأسيس "إسرائيل"، يتمّ إخلاء منطقة كاملة (الشمال) مع السماح بإجراء حرب داخلها. ودعت مُراسلة الشؤون السياسية في القناة "12" الإسرائيلية، دفنا لئيل، حكومة نتنياهو إلى تغيير سُلّم أولوياتها والالتفات إلى الشمال، لأنّها إذا لم تُعالج الجبهة الشمالية فإنّ الأوضاع ستسير بسرعة إلى الوراء، وهذا أمر سيّئ بالنسبة لــ "إسرائيل." ونَقَلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ضابط احتياط في "جيش" الاحتلال، قوله إنّ "حزب الله يَحْفر في الوعي الإسرائيلي دماراً، بينما نجلس هنا ونَتَحدّث." وتأتي تصريحات الضابط الإسرائيلي امتداداً لسياق طويل من التصريحات والتحليلات التي يَحْفل بها الإعلام الإســـرائيلي يومياً، والتي تُعبّر عن خَيْبَة الأمل الكبيرة من أداء "جيش" الاحتلال في مواجهة حزب الله على الجبهة الشمالية، ومن قُدْرة المقاومة على التحكّم بمُجْرَيات المعركة، وعلى رسم واقع جديد. من ناحية أخرى، قال رئيس الأركان الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، لعائلات قتْلى وأسْرى "جيش" الاحتلال: "أنا الذي أُرْسِـــل أبناءكم وبناتكم إلى معركة لم يعودوا منها أبداً، وإلى المواقع التي اخْتُطِفوا منها." وأعلن هليفي أنّه "يتحمّل مسؤولية فشل الجيش الإسرائيلي في مُهِمّته لحماية إسرائيل في 7 أكتوبر 2023".

3 – هآرتس: انتحار 10 ضبّاط وجنود إسرائيليين منذ 7 أكتوبر

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، الأحد 12 مايو/أيار 2024، أن 10 ضبّاط وجنود للاحتلال انْتَحروا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعضهم في الساعات الأولى من عملية "طوفان الأقصى"، وجزء منهم خلال المعارك في مستوطنات غلاف غزة. وأفادت الصحيفة العبرية بأن المُعْطَيات التي حَصَلت عليها من الجيش الإسرائيلي تُشير إلى أن عشرة جنود انتحروا، بينهم ضبّاط برتبة رائد ومُقَدّم، وتمّ الاعتراف بهم على أنهم "شهداء"؛ لكن الجيش يرفض الإفصاح عن تفاصيل أخرى. ونَقَلت الصحيفة عن خُبراء قولهم إن معظم حالات الانتحار في الجيش هي في صفوف جنود شبّان. لكن هناك تأثيرات غير مألوفة لـ7 أكتوبر، "وفجأة تَعَيّن على

الجيش التعامل مع ميول للانتحار في أوساط جنود وضُبّاط في الخدمة العسكرية الدائمة وفي الاحتياط في الثلاثينات والأربعينات من أعْمارهم." وأوضح رئيس مركز أبحاث الانتحار والألم النفسي في المركز الأكاديمي "روبين"، بروفيسور يوسي تيفي – بلز، أنّ "هذا الأمر كان مُفاجئاً جداً. فنحن لسنا مُعْتادين على حالات انْتحار خلال القتال." وتابع: "حالات كهذه كانت تَحْدُث غالباً في نهاية المعارك، وبين أشخاص يُعانون من حالة ما بعد الصدمة بالأساس، ويستمرّون بالاستيقاظ كلّ صباح على مَشاهد ونَغَمات وشعور بالذنب. وهذه الحالات النادرة من شأنها أن تَدلّ على شدّة الفظائع التي حدثت في غلاف غزة في تلك الساعات، وعلى تأثيرها على الوضع النفسي لأولئك الذين اطّلعوا عليها"، وفْق ما نَقَلَت عنه الصحيفة. كما أوضحت الصحيفة أن أحد الذين انْتَحروا هو ضابط في الخدمة الدائمة، عُثِر عليه في سيّارته بعد أن أطْلَق النار على نفسه، بعد أسبوعين من هجوم "طوفان الأقصى." ووفقاً للجيش الإسرائيلي، فإنه لم يتم التوصل إلى وجود قاسم مشترك بين حالات الانتحار هذه وبين ما حَدَثَ في 7 أكتوبر؛ إلّا أن أفراد عائلة وجنود زملاء لهم أفادوا بأن قسماً من الجنود القتلى "عانوا من ضائقة نفسية تَسبّبت بها الفظائع التي واجهوها في غلاف غزة". وأحد الضبّاط، وهو طبيب في قوات الاحتياط، انْتَحر في تشرين الثاني/نوفمبر. وأفادت الصحيفة بأن قائمة الجنود الذين انْتَحروا لا تشمل جنوداً تَسَرّحوا من الخدمة العسكرية وانْتَحروا مُتَأثّرين من القتال، وبينهم رجل في الثلاثينات من عمره، والذي عاد من الخدمة في قوّات الاحتياط في قطاع غزة؛ وأشارت إفادات إلى أنه كانت لديه أعْراض ما بعد الصدمة، وانْتَحر داخل سيّارته، الشهر الماضي، في بلدة غان يبنة. وقال ليفي – بلز إن "استدعاء قوّات الاحتياط كان واسعاً للغاية؛ وليس مُسْتَبعداً أنه كان هناك جنود واجهوا أفكاراً سوداوية قبل 7 أكتوبر، واطّلعوا على مَشاهد صعبة شكّلت دافعاً للانتحار؛ وهذه المشاهد كانت عملياً بالنسبة لهم القشّة التي قَصَمت ظهر البعير."

ولَفَتت الصحيفة إلى أن الجيش الإسرائيلي أخْفى في الماضي مُعْطَيات حول انْتِحار جنود. "ورَفَض الجيش طوال السنين الماضية الكشف عن مُعْطَيات حول عدد الجنود الذين انْتَحروا؛ واستمرّ في التعتيم على هذا الموضوع." ونَقَلت الصحيفة عن مَصادر مختلفة قولها إن عدد الجنود الذين انْتَحروا أعلى، لأنه "طوال سنين تمّ الحفاظ على سريّة حالات موْت كثيرين ووصْفها أنها حوادث أسلحة، وليس كانْتِحار؛ وأحياناً تمّ ذلك بطلب صريح من عائلاتهم".

4 – استقالة مسؤول إسرائيلي رفيع.. بسبب "اليوم التالي" للحرب في غزة

أوْضَحت هيئة البث الإسرائيلية أن المسؤول عن السياسة الأمنية والتخطيط الاستراتيجي بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يورام حامو، قَدّم استقالته جَرّاء الفشل باتخاذ قرارات حول "اليوم التالي" للحرب، مُشيرة إلى أنه كان من مَهامه هذه القضـية. وبَيّنت الهيئة أن "مجلس الأمن القومي هو الهيئة المسـؤولة عن الشـؤون الخارجية والأمن القومي؛ ومنذ بداية الحرب يتعامل– من بيْن أمور أخرى– مع مسـألة اليوم التالي، ويقوم بصـياغة سـياسـة الحكومة ورئيس الوزراء بشـأن هذه القضـية." وزَعَم مجلس الأمن القومي، في مَعْرض ردّه للقناة، أن حامو سبق وأعرب منذ عدّة أشهر عن رَغْبَته في الاستقالة "لأسباب شخصية لا علاقة لها بالشأن العام"، وفق المصـدر ذاته. وعن الوضـع في غزة، قالت القناة: "سـيتم قريباً عَرْض خطّة تَمّت مُناقشـتها مؤخّراً في مجلس الأمن القومي على المجلس الوزاري السـياسـي الأمني المُصَـغّر (الكابينت)." وأضـافت: "تنص الخطّة على سيطرة مدنية في قطاع غزة من 6 أشهر إلى سنة، من قِبَل الإدارة المدنية (هيئة عسكرية إسرائيلية) ومُنسّق عمليات الحكومة الإسـرائيلية في المناطق الفلسـطينية." وزَعَمت أنه "سـيتم توفير الخدمات للسـكّان من خلال شركات عربية خاصة، وستنتقل السيطرة على القطاع في النهاية إلى أطراف مَحَليّة غير مُعادية لإسرائيل."

وسَـبَق أن قال رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في أكثر من مناسـبة، إن "الطريقة الوحيدة لتشـكيل نظام حكم بديل لحماس في غزة، هي القضـاء التام على جميع الأجهزة الأمنية التابعة لها. وأعْلَنت دول عربية أنها ومن دون تواجد السلطة الفلسطينية في "اليوم التالي" بغزة، فإنها لن تتعاون مع مثل هذه الخُطط. وتزايدت الانتقادات في الجيش الإسرائيلي تجاه القيادة السياسية، لعدم وجود خطّة واضحة لإنهاء الحرب وبَلْورة المرحلة المُقْبِلة.

5 – جنرال إسرائيلي: تل أبيب بعيون العالم بَلْطَجيّ خطِر مُنْفَلت وسكّير ضَيّع طريقه..

قال جنرال إسرائيلي بارز في الاحتياط إنّ على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الاختيار بين بن غفير وسموتريتش وبين الانتصـار في الحرب، مؤكّداً أن الإدارة السـياسـية الفاشـلة حَوّلت إسـرائيل، في نَظَر العالم، إلى "بَلْطَجي خطِر لا يُمْكن السـيطرة عليه"، وسـكّير ضَـيّعَ طريقه، ويَضْـرب كلّ مَن يقف في وجهه. ويقول الجنرال في الاحتياط يسـرائيل زيف، في مقال نشـره موقع القناة العبرية 12، إن إسـرائيل تشـهد أزمة سـياسـية عميقة مع الولايات المتحدة لم يَسْـبق أن مَرّت بها في الماضـي، لا في سـنة 2015، خلال المواجهة بشـأن

الموضـــوع النووي بين نتنياهو وإدارة أوباما، ولا في أزمة العلاقات بين كيســـنجر وغولدا مئير، خلال حرب 1973، ولا لدى فَرْض قيود على السلاح، عام 1948، مُعْتَبراً أن ما يجري ليس جَدَلاً بشأن طريقة العمل، بل أزمة ثقة كبيرة بين الرئيس الأمريكي ورئيس الحكومة الإسرائيلية. ويرى الجنرال الإسرائيلي أن إدارة بايدن، التي قَرَأَت بصورة صحيحة ما جرى في 7 أكتوبر، وَقَفت فوراً إلى جانب إسرائيل، فَأَرْسلت حاملتَي طائرات، وحَذّرت "حزب الله" وإيران بصـــورة لَجَمت ألســـنة اللهب في مواجهة إســـرائيل. ويضـــيف: "كما أَخَذَت أمريكا مهمّة التصدّي لجبهة الحوثيين على عاتقها، فَوَضعت طائراتها للدفاع عن إسرائيل في مواجهة الهجوم الإيراني، في 14 نيسان/أبريل. هيئة الأركان العامة والقيادة الوسطى الأمريكية كانتا في إسرائيل على الدوام، منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر، ونَشَـأت التزامات وعلاقات غير مسـبوقة بين رئيس الأركان ووزير الدفاع يوآف غالانت والقيادة العسكرية الأمريكية." كما يَسْتَذكر زيف وصول جسر جويّ إلى إسرائيل، مع إمْداد مستمر بالذخيرة.

أما على المستوى السياسـي، فقد دافعت الولايات المتحدة عن إسـرائيل في الأمم المتحدة، وفي محكمة لاهاي الدولية، وقاتَلت بشـراسـة من أجل اسـتعادة المَخْطوفين من مواطنيها. ومؤخّراً، خَصّـصـت الإدارة ميزانية 14 مليار دولار. ومن أجل إسرائيل، يُخاطر بايدن بحملته الانتخابية؛ مُنَوّهاً بأن كلّ ما طَلَبَه الأمريكيون في مقابل ذلك، هو أن تَتَجنّب إسـرائيل قَتْل غير الضـالعين في القتال خلال الحرب، وعدم المسّ بالمسـاعدات الإنسـانية التي اسْتَخَفّت بها إسرائيل.

6 – لبيد: ما تَحْتاجه البلاد أن يكون نتنياهو خارج حياتنا

دعا زعيم المعارضــة في الكيان الإســرائيلي، يائير لبيد، إلى إســقاط حكومة بنيامين نتنياهو؛ وقال: "هذه أيّام صـعبة؛ والشـيء الذي تحتاجه هذه البلاد أكثر من أي شـيء آخر، أن يكون نتنياهو خارج حياتنا." أضـاف: "مهمّتي أن أفعل كلّ شـــيء حتى تتحوّل قوّتكم هذه في اللحظة المناســبة إلى تغيير ســياســي." وتابع لبيد: "أُعاهدكم وأُقسم لكم أننا سنواصل العمل حتى يتم ذلك؛ ستسقط هذه الحكومة. هذه الحكومة لن تدوم. سنُعيدهم إلى وطنهم!"، في إشارة للمُحْتَجزين بغزة.

وفي وقتٍ سابق، اتّهمت عائلات الأسْرى الإسرائيليين بغزة، حكومة نتنياهو، بـــ "التخلّي عن أبنائهم وتَرْكهم يموتون"، وذلك بعد إعلان كتائب القسّام وفاة (نداف بوبلابيل/ 51 عاماً) الأسير لديها، والذي يحمل الجنسية البريطانية، مُتأثّراً بإصابته جرّاء قصف إسرائيلي قبل أكثر من شهر.

7 – تقرير: "إسرائيل" أعادت عدداً من دبلوماسييها إلى تركيا

أعادت "إسرائيل" خلال الشهر الماضي، عدداً من دبلوماسييها إلى سفارتها في أنقرة وقنصليتها في إسطنبول، بحسب ما ذَكَر موقع "واللا" الإسرائيلي، وذلك على الرغم من التوتّرات العلنية المُتَصاعدة في العلاقات الثنائية. وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد استَدْعت طاقمها الدبلوماسي من تركيا لـ "إعادة تقييم العلاقات" في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، على خلفيّة موقف أنقرة من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأفاد موقع "واللا" بأن مسؤولًا في الخارجية الإسرائيلية أكّد ما كان قد أوْرَده موقع "ميدل إيست آي" في هذا الشأن. وأوْضَح المسؤول أن الدبلوماسيين الإسرائيليين لم يعودوا بشكل كامل ودائم إلى تركيا، وإنّما لجولات تستغرق بضعة أيام، يعودون في نهايتها إلى إسرائيل ويُستَبدلون بدبلوماسيين آخرين. وأشار التقرير إلى أن عودة الدبلوماسيين الإسرائيليين إلى تركيا جاءت رغم تصاعد المواجهات والصدامات العلنية بين الطرفين، والخطوات التي اتّخذتها تركيا لتقييد التعاملات التجارية مع إسرائيل. ولَفَت التقرير إلى تصريحات صدرت عن إردوغان تعليقاً على الحرب الإسرائيلية المُدَمّرة على قطاع غزة، شَبّه خلالها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالزعيم النازي أدولف هتلر. ولَفَت "واينت" إلى أن الحديث يَجْري هنا عن دبلوماسيين على مستوى منخفض؛ فيما ظَلّت السفيرة الإسرائيلية لدى تركيا، إيريت ليليان، في تل أبيب؛ وقال إن الخطوة مُتَبادلة، إذ أعادت أنقرة، في موازاة ذلك، بعض دبلوماسييها إلى تل أبيب. وزَعَم وزير الخارجية كاتس أن "إردوغان تراجع وقرّر إلغاء العديد من القيود المفروضة على التجارة مع إسرائيل." واعتبر كاتس أن "الدرس المُستفاد واضح؛ يجب ألّا نستسلم لتهديدات الدكتاتور، وعلينا خَلْق البدائل، وعدم الاعتماد على رجل الإخوان المسلمين، الذي يستطيع في أي لحظة أن يوقِف كل شيء."

في المقابل، أكّد وزير التجارة التركي، عمر بولاط، أن قرار وقف التجارة مع "إسرائيل" سيظل ساريًا حتى وقف إطلاق النار وتأمين وصول دائم للمساعدات إلى غزة، وأن أيّ مَزاعم عن تخفيف القيود هي "مَحْض خيال، ولا علاقة لها بالواقع." وبحسب موقع "واللا"، فإن حَجْم التعاملات التجارية بين تركيا و"إسرائيل" بلغ 6.8 مليار دولار في العام الماضي؛ غَيْرَ أن العلاقات الثنائية تَدَهْورت منذ بدء الحرب على غزة، عقْب هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

8 – المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إرجاء فحص رقابي حول إخفاقات الجيش في 7 أكتوبر

طالب مُراقب الدولة الإسرائيلي، رئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، وجميع الجهات الرسمية الخاضعة للرقابة، بالامتثال للقانون، والتعاون مع الفحص الرقابي الذي يُجْريه بشأن الإخفاقات الإسرائيلية في هجوم

"القسّام" في 7 أكتوبر الماضي، وذلك في أعقاب رَفْض المحكمة تعليق هذه الإجراءات. وَرَفَضت المحكمة العليا الإسرائيلية طَلَباً قَدّمَه الجيش بإصدار أمر مؤقّت لتعليق الفحص الرقابي الذي يُجْريه مُراقِب الدولة بشأن تعامل الجيش الإسرائيلي وأجهزة الدولة مع الهجوم الذي شَنّته حركة حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على مواقع عسكرية وبَلْدات إسرائيلية في المنطقة المُحيطة في قطاع غزة المحاصر. وفي أعقاب صدور قرار المحكمة، طالب مُراقب الدولة الإسرائيلي، متنياهو أنغلمان، رئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، و"جميع الجهات الخاضعة للرقابة" بأن "يأمروا موظّفيهم بالامتثال للواجب المفروض عليهم بموجب 'قانون أساس: مُراقِب الدولة'، والتعاون الكامل مع مُمَثّلي ديوان المراقب على غرار الأجهزة الأمنية الأخرى." وذَكَر موقع "واينت" أن قاضية المحكمة العليا، غيلا كنفي شطاينيتس، نَشَرت قرار المحكمة بشأن الالتماس الذي قَدّمته الحركة من أجل جودة الحكم ضدّ مراقب الدولة، مُطالِبة إيّاه بوقف إجراءات الفحص الرقابية التي بدأها ضدّ قوات الأمن والجيش حول إخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. ووفقاً للقرار، سَتَسْمح المحكمة للجيش الإسرائيلي والشاباك بتقديم "مواد سريّة توضِح بالتفصيل سبب رَفْضهما إجراء فحص رقابي الآن؛ وبعد ذلك سَتُصْدر المحكمة العليا أمراً مؤقّتًا بشأن هذه القضية"، على أن يتم تقديم الردود بحلول 8 حزيران/ يونيو المقبل. وفي هذه المرحلة لم تُصْدِر المحكمة أمراً مؤقّتًا يَمْنع استمرار الفحص الرقابي. وكان أنغلمان قد أعلن أن عملية الفحص والتدقيق تتم على جميع المستويات، السياسية والعسكرية والمدنية؛ وأشار إلى أن "عمليات الفحص الرقابية في الجيش صُمّمَت بطريقة تدريجية، بعد مُناقشة استمرّت عدّة أشهر مع رئيس الأركان، بحيث تمّ إنشاء آليّة تَتَكيّف مع التطورات الحربيّة."

وكان "مُراقِب الدولة" قد قال في بيان إن "عمليات الرقابة حول الحرب قد بدأت، بعد أن أعلن المُراقِب عن تفاصيل المواضيع التي بدأ مكتبه بتقصّي الحقائق بشأنها، وشَدّد على أن الرقابة ستتناول كافة طبقات الإخفاقات والخَلَل قبل 7 أكتوبر، وخلال يوم المجزرة وبعدها"، في إشارة إلى هجوم "طوفان الأقصى" الواسع والمفاجئ الذي شَنّه مقاتلو حركة حماس.

9 – استقبال نتنياهو ووزراء بعِبارات مُهينة خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القَتْلى

أطْلَقت عائلات جنود إسرائيليين قَتْلى عِبارات مُهينة تجاه وزراء حَضَروا إلى مراسم في المقابر العسكرية لإحياء ذكرى الجنود القَتْلى في الحروب. وغادَر كثيرون من ذوي الجنود القَتْلى المراسم الرسمية التي أُقيمَت

في القدس، خلال خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ ورَفَع أحد المُشـــاركين عَلَم "إســـرائيل" وكُتِب عليه "7.10"، في إشـــارة إلى الإخفاق الأمني الإســـرائيلي في عدم تَوقّع هجوم حركة حماس. وقال نتنياهو إنه "لا نَنْســى المَخْطوفين ولو للحظة. ونَعْمَل دون هَوادة من أجل إعادة جميعهم، الأحياء والشـهداء، إلى الديار. ولن نتوقّف (عن شنّ الحرب على غزة) حتى نَقْضـي على حكم حماس الإرهابي، وسَـنُحاسـبهم جميعاً". وفي نهاية أقوال نتنياهو، صَـــرَخَ والد جندي قتيل نحوه قائلًا: "يا نِفاية، أخَذْتَ أولادي." وجَرَت مواجهات في المَقْبرة العســـكرية في أشـــدود، حيث ألقى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، كلمة. وصَـــرَخَت عائلات تجاه بن غفير: "انْصَرِف من هنا؛ مُجْرم؛ نفاية. لم تَخْدم في الجيش دقيقة واحدة"؛ فيما صَرَخَت عائلات أخرى تجاههم: "اخْجَلوا. يســاريون خائنون." ورَفَع ذوي جنود قتلى لافتات مُنَدّدة بوزير الأمن، يوآف غالانت، أثناء إلقائه كلمة في المَقْبرة العسكرية في تل أبيب، وكذلك ضدّ وزير الإسكان، يتسحاق غولدكنوبف، في المَقْبرة العسكرية في رحوفوت. واحْتَجّت عائلات ضدّ خطاب وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، في بلدة أوفاكيم في النقب.

10 – مسؤولون إسرائيليون: انضمام مصر لدعوى جنوب إفريقيا يَعْكس تَرَدّي العلاقات الثنائية

اعْتَبَر مسؤولون إسرائيليون أن قرار مصر بالانضمام رسمياً للدعوى القضائية المرفوعة من قِبَل جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية، للنظر في ارْتكاب "إســـرائيل" جرائم إبادة في قطاع غزة، يعكس تَرَدّي العلاقات بين القاهرة وتل أبيب، بحسب ما أوْرَدت صحيفة "هآرتس" عبر موقعها الإلكتروني.

وكانت وزارة الخارجية المصـرية قد أعلنت في وقت سـابق "اعتزامها التدخّل رسـميًا لدعم دعوى جنوب إفريقيا"، في خطوة تأتي "في ظلّ تفاقم حدّة ونطاق الاعتداءات الإسـرائيلية ضـد المدنيين الفلسـطينيين في قطاع غزة، والإمْعان في اقتراف ممارسات مُمَنْهَجَة ضدّ أبناء الشعب الفلسطيني، من استهداف مُباشر للمدنيين، وتدمير البنية التحتية في القطاع، ودَفْع الفلسطينيين للنزوح والتهجير خارج أرْضهم."

وكَشَـفت هيئة البث الإسـرائيلية ("كان 11") أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عَقَد مُداولات خاصـــة على خَلفيّة المخاوف الإسرائيلية من إصدار محكمة العدل الدولية لأمْرٍ يُلْزِم إسرائيل بوَقْف حربها على قطاع غزة، أو هجومها على معبر رفح، وذلك على خلفيّة النظر بدعوى جنوب إفريقيا، وســـط تقديرات إســـرائيلية بأن المحكمة ستتّجه لإصدار أمر يُقَيّد عمليات جيش الاحتلال في غزة؛ وأفادَت بأن "نصف قُضاة المحكمة أيّدوا إصـــدار الأمر حتى قبْل العملية في رفح." وذكرت "هآرتس" أنّ "الإعلان المصـــري لا يَزيد أو يُقَلّل من فُرَص

إصدار محكمة العدل الدولية في لاهاي أوامر طارئة ضدّ إسرائيل، لكنّه يُعَبّر عن الإحباط المتزايد في القاهرة إزاء إسرائيل منذ أن بدأ الهجوم على رفح". وأشارت الصحيفة إلى مخاوف إسرائيلية من إقْدام المحكمة على إصدار أمر جديد في الأيام المقبلة، بوقْف الهجوم على رفح، على خلفيّة التخوّف من تَفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، نتيجة تقليص حجم المُساعدات التي تدخل للقطاع. وبحسب "هآرتس"، فإن "الإشكالية الأساسية الراهنة التي تواجهها إسرائيل حالياً في علاقاتها مع مصر، هي رَفْض القاهرة السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر معْبر رفح، طالما أن إسرائيل تُسَيْطر على الجانب الفلسطيني من المعْبر"؛ وأضافت أنه "نتيجة لذلك، فإن حجم المساعدات التي تدخل القطاع أقل بكثير ممّا كانت عليه قبْل عملية رفح." ورَجّحت الصحيفة أن ذلك سيؤدّي إلى "زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل، ويُشَجّع محكمة العدل الدولية في لاهاي على إصدار أوامر جديدة ضدّ إسرائيل، واتّهامها بأن العملية في رفح ساهمت في إحداث المجاعة وفاقمت من الأزمة الإنسانية" والأوضاع الكارثية في أنحاء القطاع المُحاصَر، والذي يَتَعرّض لحرب إسرائيلية منذ 219 يوماً. وكانت مصر قد نَدّدَت في السابع من أيار/ مايو، "بأشدّ العبارات"، ببَدْء جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته العسكرية في مدينة رفح الفلسطينية، التي تؤوي نحو 1,4 مليون فلسطيني، غالبيّتهم من النازحين، وما أسْفَر عنه من سيطرة إسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معْبر رفح. وقال مسؤول مصري إن القاهرة "حَذّرت إسرائيل من خطورة التصعيد وتداعياته على الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة".

11 – الجيش الإسرائيلي يَنْتَقد الحكومة في ظلّ الفشل بحسم الحرب على غزة

يسود تَوتّر بين الحكومة والجيش في "إسرائيل" على خلفيّة استمرار الحرب على غزة، وفي ظلّ الفشل في حسمها، وخاصة بعد عودة قوات حركة حماس إلى مناطق في قطاع غزة، بعد أن كان الجيش الإسرائيلي قد اجتاحها وسيطر عليها ثمّ انسحب منها. وتَرَدّدت تقارير حول مُطالبة الجيش الإسرائيلي بأن يُقرّر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مسألة "اليوم التالي"، أي مستقبل القطاع بعد الحرب. ويطرح الجيش الإسرائيلي في هذا السياق بدائل لحكم حماس في قطاع غزة. ويدل على هذا التوتّر بين الحكومة والجيش، تعقيب مسؤول سياسي إسرائيلي حول "اليوم التالي"، الذي نَشَرَتْه صحيفة "يديعوت أحرونوت". وقال إن الحديث عن "اليوم التالي"، فيما لا تزال حماس قوّة عسكرية مُنظّمة، بإمكانها تهديد بديل مستقبلي، "معزول عن الواقع وحتى أنه

شـــعبوي. ولا توجد طريقة لإدارة مدنيّة تحلّ مكان حماس إلى حين إنهاء المهمّة والقضـــاء على حماس كقوّة عســـكرية." ويقول الجيش إنه يدفع "أثماناً باهظة" بالعودة إلى مناطق، مثل مُخيّم جباليا وحي الزيتون، بعد أن كان قد اجتاحها وانســـحب منها. ويشـــير في هذا الســـياق إلى مَقْتل خمســـة من جنوده، في نهاية الأســـبوع الماضـــي. وأضـــافت الصـــحيفة: "يوضِـــحون في الجيش أنّنا مُلْزَمون باختيار الخيار السـلطوي الذي سَـيَتحمّل المسؤولية". والخيارات التي يطرحها الجيش لتحلّ مكان حماس هي: السـلطة الفلسـطينية، جهات "معتدلة" من داخل قطاع غزة بدعم دول عربية"؛ والخيار الثالث هو حكم عســـكري إســـرائيلي، ويصـــفه الجيش بأنه "غير معقول"، لأنه يسـتدعي احتلال القطاع، مع تكلفته الاقتصـادية والأمنية المُرْتَفعة. ويصـف الجيش الإسـرائيلي الخيارين الأوّل والثاني بأنهما "سـيّئان"، لكن "ينبغي اختيار الأقل سـوءاً، بينما الوضـع الراهن، بوجود حماس، هو سيّئ جداً لإسرائيل."

ونَقَلت الصحيفة عن ضابط إسرائيلي كبير قوله إنه "لا توجد حلول سحريّة. الأمر الأهم هو اتخاذ قرار؛ وعدم اتخاذ قرار يَجُرّنا إلى الواقع الراهن"، مُضيفاً "أننا نعود إلى الأماكن نفسها مرّة تلو الأخرى لأنه لا تُتّخذ قرارات."

12 –استطلاع: ثقة الإسرائيليين بالجيش بالحضيض و70% يؤيّدون استقالة هليفي

تراجعت ثقة الإسرائيليين بشكل كبير بقيادة الجيش الإسرائيلي، إلى جانب تراجع الثقة الكبير بالحكومة. وتَبَيّن من الاســـتطلاع الأســـبوعي الذي نشـــرته صـــحيفة "معاريف" أن الثقة بقيادة الجيش تراجعت من 75% في آذار/مارس الماضـي إلى 59% اليوم. وقال 70% من المُسْـتَطْلَعين إن على رئيس أركان الجيش الإسـرائيلي، هيرتســي هليفي، الاسـتقالة في أعقاب اسـتقالة رئيس شـعبة الاسـتخبارات العسـكرية، أهارون حاليفا، بسـبب الإخفاق الأمني في 7 أكتوبر. كذلك قال 70% إن لديهم ثقة ضئيلة بالحكومة. واعتبر 37% أن الحرب على غزة يجب أن تنتهي بعد عودة سكّان بلدات شمال إسرائيل و"غلاف غزة" إلى بيوتهم، فيما قال 17% فقط إنّ نهاية الحرب بعد عودة الرهائن المُحْتَجزين في قطاع غزة إلى إسـرائيل في إطار صـفقة تبادل أسـرى. ودَلّت نتائج الاسـتطلاع على تراجع ملموس في مسـتوى التفاؤل لدى الجمهور اليهودي حيال مسـتقبل إسـرائيل، من 48% في نهاية آذار/مارس، إلى 37% حالياً. وقال ثُلث اليهود إنهم ليسـوا مُقْتَنعين بأن إسـرائيل هي المكان الذي يجدر أن يعيش أبناؤهم وأحفادهم فيه، وفقاً لمؤشّـر "معهد سـياسـة الشـعب اليهودي"، الذي رصـد تراجعاً

كبيراً في تفاؤل الجمهور اليهودي حيال الدولة، وكذلك في المستوى الشخصي، الناجم عن تراجع الثقة بإمكانية انتصار "إسرائيل" في الحرب.

13 – أعداد الفلسطينيين ازدادت 10 أضعاف منذ نكبة 1948

أفاد تقرير حكومي فلسطيني بأن نحو 134 ألف فلسطيني وعربي استشهدوا في فلسطين منذ "النكبة" عام 1948، إلى جانب تسجيل نحو مليون حالة اعتقال منذ "نكسة" عام 1967. وقد جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، يستعرض فيه أوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الـ 76 لنكبة 1948، التي تحل الأربعاء في 15 أيار/ مايو 2024.

14 – الحرب مع "حماس" تَسَبّبت بزيادة ديون "إسرائيل" إلى الضعفين في 2023

اقْتَرَضت "إسرائيل" 160 مليار شيقل في عام 2023، نصفها بعد بدء حرب "حماس" في أكتوبر، في ظلّ ارتفاع الإنفاق العسكري والمدني؛ بحيث أن الدين العام قَفَز إلى 1.13 تريليون شيقل. وقالت وزارة المالية الإسرائيلية إن الحرب على حركة حماس في غزة أدّت إلى زيادة ديون إسرائيل إلى المِثْلين في العام الماضي. وقالت الوزارة في تقرير إن إسرائيل سَجّلت ديوناً بلغت 160 مليار شيقل (43 مليار دولار) في عام 2023، من بينها 81 مليار شيقل منذ اندلاع الحرب في أكتوبر العام الماضي. واقْتَرضت إسرائيل 63 مليار شيقل في عام 2022 بأكمله. وقال المُحاسِب العام يالي روتنبرج إن عام 2023 كان مليئاً بالتحدّيات، واستَلْزَم زيادة حادّة في احتياجات التمويل و"تطلّب تعديلات تكتيكية واستراتيجية" في خطّة الحكومة للاقتراض. وأضاف أنه "على الرغم من أوْجُه الغموض والتحديات العديدة، فإنّ القدرة على الاقتراض في الأسواق المحلية والعالمية، حتى في أوقات الحرب، بمَبالغ كبيرة ونسب تغطية عالية جداً، تُظْهِر الإمكانية الكبيرة لوصول إسرائيل إلى الأسواق، وتدل على قوّة الاقتصاد الإسرائيلي." وبَلَغ إجمالي الدين 62.1% من الناتج المحلي الإجمالي في 2023، ارتفاعاً من 60.5% في 2022، بسبب ارتفاع الإنفاق الحربي؛ ومن المُتَوَقّع أن يصل إلى 67% في 2024. وعند خَفْض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى A2، أشارت وكالة "موديز" إلى المَخاطر السياسية والمالية المادية بسبب الحرب مع "حماس". وأعطى نوّاب البرلمان الإسرائيلي قبْل شهر موافقتهم النهائية على المُوازنة المُعدّلة لعام 2024، التي أضافت عشرات المليارات من الشيقلات لتمويل الحرب المستمرّة منذ أكثر

من ستة أشهر مع حماس، مع إنفاق إضافي على الدفاع وتعويضات للأُسَر والشركات المُتَضرّرة من الصراع. وقال بنك إسـرائيل، في تقرير له، إن الإنفاق للأعوام 2023–2024 ارتفع بمقدار 100 مليار شـيقل بسـبب تكاليف الحرب.